

الشورى

مراجعة سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والبلاد

٥ دولارات في أمريكا

٢٠ شلوك في البلاد الهندية

## الشورى

صاحبها وعمرها المشول

شورى

المراسلة - ترسل باسم صاحب الجريدة بالشورى

المواد التالفة - الشورى بمصر

المواد - لا تقبل ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper

CAIRO EGYPT

١٠ ديسمبر ١٩٢٥

جريدة سياسية تحت عنوان شورى (مكتبة لسان شرق لندون)

القاهره في يوم الخميس ٢٤ جاد الاول سنة ١٣٤٤

المسيو دى جوفنل  
يعالج الثورة السورية قبل وصوله

لحضره الكاتب الشهير نسيم افندي صبيحة

تم يقول عن نفسه أنه وطني وضمي معني الوطنية عند غيره ذلك هو يريد أن ينظم الحزب وأن يسود الأمن وأن يعم الرخاء واليسر كل البلاد السورية لأن المال هو أساس الرقي والنجاح وأن يعطي السوريين استقلالهم التام وأن يوفق بين العناصر المتعددة والأديان المختلفة في دائرة غفوة وأن يكون الفرنسيون والفرنسيون «كالمسلم والعلم» وأن يرى الشعب «العلم» ولكن... حيث أن السوريين قد هاجروا فرنسا في «مستعمراتها السورية التي أوشك سرى أن يضيها» كما تقول المئات وهي اسان حال الموسيو دى جوفنل، وحيث أنهم ثاروا مدفوعين بوجه التبريد التي تطفئ من الصين والساسس الأجنبية وبكرهه الأجانب حكما يقول الموسيو باتييه رئيس الوزارة الفرنسية. وحيث أنهم آثاروا ثلاثة حروب الأولى عدائية للفرنسيين والثانية أهلية والثالثة دينية كما يقول هو الموسيو دى جوفنل بعينه لصعافين في لندن فلهذا الأسباب يرى من الواجب أن يعرض السوريون أصابع التمدد وأن يلقوا سلاحهم وأن يتساقطوا لانقطاع القدر التي تتساقط من في لا من عينه سميطن سميطن فإياه مفتوح لمن يريد أن يتسبح باعتباره، وينظم بأن باب جمعية الامم ومصدق في وجههم بناء على الاوامر الصادرة من المراجع العليا ولأن الجمعية رست السوريين بناء الانتداب والنسب وبذلك انتهت مهمتها...

وقد ضمن الموسيو دى جوفنل هذه الاقوال أو معناه خطايا القاء في المهد الاستعماري حيث تصاعق الاستقلالات التامة لحساب البلاد التي رماها حسن الطالع في دوائر الغزو الفرنسي...

فمن جهة واحدة يرى الموسيو دى جوفنل أن السوريين قد هاجروا فرنسا وأثاروا ثلاثة حروب في وقت معافهم مجرمون يستحقون العقاب لذلك يادر بالرغم من التقاليد السياسية ومن كرامة الشعب فالتصميم الماثل وذبح يقول للمسيو دى جوفنل والمسيو دى جوفنل... ملها تروني في سورية أوك في الموصل... ساعداني على السوريين تجداني بياضك عند الانوارك... والوفاء في الحساب تقرب بين الاصحاب...

ومن جهة ثانية هو يفهم الوطنية عند السوريين ويرى أنهم يستحقون الاستقلال التام ويرى أن الانتخابات التي جرت في عهد سلطانه لم تكن سوى مزلة كما يقول الموسيو بونكور المكلف بوضع الدستور ويرى أن أمانهم الوطنية لم تتحقق فهو يعطف عليهم ويريد أن يساعدهم وأن يقدم لهم إلى جمعية الاسم بعد ستة أشهر ويرى أن هذه للدة الكلية لأن يبلغ القاهر من الرشيد ولأن يفت الطفل على قديمه...

فأى القولين أيق بالتصديق وأما يدل على حقيقة ما يدور في خلد الموسيو دى جوفنل؟

## ذكرى الحضارة العربية

والامير شكيب ارسلان

بانتميا قلبه في تمجيد أمته

بالفرس والعلم والتدبير والنامي

وكأنه حلالا غنى النزاع بما

فقد خسر من سحره المتعذب الآسي

وشاعرا قدوة مأثور ما غيبت

خزائن الشعر من راد ومن ماس

ومصلحا لم يشع فرضا تافيه

مشيرا هازنا بالبين واليسر

هون عليك فاق يدي ذوق شمع

تاريخ عزمه والسؤدة الزامى

وأني قلب له خلق يذكرك

ألمه يرتجى دفئا بأمراس

فالمر، بضعة ماضيه وحاضره

مراة آتية من حظ وإنعام

وإن شعبا يلا حب لهولته

هيات يلمع مرقى المجد في الناس

فلا تغف بأس إغدا قاربحت

جلالة الاسم أهل الفضل والياس

جلالة خشع التاريخ جارعا

في معرض الرصفوضاء بنيران

حضارة هي جمع من عيون علا

فانها بين ومتيسر لقياس

كفت جميع في الأعراب جامدة

على ثياب أديان واحساس

«الزهراء» الدكتور أحمد كركي أبو شادي

(١) الراد: هو الجوهر اللطيف المعروف

عليه بالاردويم

مظالم كثيرة في تونس والجزائر

عطلت السلطة الفرنسية جريدة جميع

التي تصدر في تونس وهي من الجرائد الواسعة

الانتشار وكان اسمها قبل ذلك «جمعا» فلما

عطلت صدرت باسم جميع وعطلت

كما تقدم

وقد حاولت هذه السلطة المذمومة أن

تعلق جريدة الوزير بشكل قانوني فتوصلت

بشكل وسيلة لاغلاها بدون ضجة. فلما استعفى

عليها الأمر أرجأت ذلك حتى حين

وودت جريدة تونس أن حكومة الجزائر

عطلت جريدة للتدبير وهي جريدة حرة والفرق

أيضا أن حكومة تونس لا تسحق باصدار جرائد

عربية جديدة...

جريدة لسان الشعب

هي جريدة من صف تونس الكبرى

ولسان ناطق من ألسنة حركتها الوطنية

الاستقلالية وقد دخلت مؤخرا في عالمها المعلن

من بني جيلها الوطني فمرجو للزملة الجلية

حياة ملوكة وتوفيقا بأهرا

صدي الصحافة

أصدر الكاتب التونسي المعروف السيد

أحمد حسين المبري صاحب العصر الجديد

السلطة، جريدة وطنية في سقايس باللغة

الفرنسية باسم «صدي الصحافة» وقد تولى

رئاسة تحريرها السيد زهير العياشي فمرجو

لتونس وصحة المرة التاج والفلاح

إلا عدد ضئيل. وأما المجموع التي كانت تترك فوق الأرض قد دخلت سبوقا في قبورها تحت تلك الأرض.

هكذا كان شأن فرنسا أيضا مع الفروزي

لم يكن لهم سوى قلب حديد وسيف حديد.

لجأهم الجبال ميثو الفرنسي وتترك لهم كل

ما كان مع حخته الكثيرة العدد والعدد. ونجا

هو وحده يتقنه. وكان حقا عليه أن يكون

أول القوتين أو أكثر القوتين في جبل الفروزي.

هذا هو الذي تقضى به لهنة يوهنا هو الذي

يوجبه الشرف العسكري.

ولكن هذا القائد الكبير، وهذا الجندي

العظيم وهذا الفرنسي الكثير النظير في بلاده،

قد آثر القرار ولسان حاله يقول: العار ولا

النار! بخلاف الفروزي الذين قالوا مثل أجدادهم

العرب: النار ولا العار! ثم اقتحموا قار

الفرنسيين فكانت عليهم بردا وسلاما.

وكانت لهم من وراثتها غنية وأني غنية هي

السلاسل والحدود فوق الاموال التي تبعتها فرنسا

من ثلاثة أبواب: أولا باب الضرائب الحكومية

في نفس فرنسا لمصلحة فرنسا فيلدها القانون

بلازم فيها بما يوثق سبعة فرنسا ويقضى على

حضاوتها بالانفلاس - وثانيا باب الترويض

التي تستبدنهم أمريكا بحجة اصلاح والتسيير

فتمتعا بأسراف غير مفيد في سبيل الامتياز

العظيم وتجريب البلاد للتكوية باقتدارها وأجودها

وثالثها القرامات الباقية التي تروى بين الدلائل

السورية على أشكال شتى أو هي من بيت الصكوت

وإننا أدركنا تقوم في وجه المندوب إسماعيل

لأنه أسرف في تبذير المال، ثم تحيرته من أملاكه

التي جمعها بكل وسيلة وبكل سبب ثم توفى

عزله وأخرجه من دياره

ولكن أوروبا تفت ساكنة جامدة أمام

فرنسا في هذا الاسراف وفي هذا التبذير مع

ما ينطوي تحتها من البقي والمعدون

أليس تناقض أوروبا في الحالتين دليلا على

افلاس المدنية الأوروبية التي ينطبق عليها قول

للمسيح الذي تدين بدينه بعد أن حرقته عن

يتناهج الشريف، وبعد حرقته من دين السلام

الذي دين يرى إلى صفك الفاسد، نعم هي لا تحس

بالمجد في عين نفسها ولكنها ترى القذى في

عين غيرها!

وما دامت أوروبا تتضامن على اوراق

الشرق، وتتفرق نفسها ما تركت دولا فيمن

الحارم والأكام، فهل يصح للشرق أن ينام

وهل يكون بين الشرق والغرب سلام؟

الهم لا...

(يتبع)

عن جريدة الفضل ١٩٢٥/٩/٧

ذكرى

قالت جريدة البيان الثراء مايلي:

«من اشياو فلسطين ان الجمعية الصهيونية

وقعت يوم الاثنين لماضي الزاي السوجا على

دارها تذكارا لتاريخ إعلان الصحف من

قرب موعدها أول عدد من جريدة الشورى

عند أول صدورها منذ أكثر من سنة»

## يا فرنسا! يا فرنسا!

أترسب ماذا بمنع أذنبك في بر الشام؟

- ٥ -

## لحضره صاحب السعادة استاذنا الاكبر احمد زكي باشا

هل تذكر فرنسا أنها منذ سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٩١٧، كانت ترقد فرقا وتلجج حلقا وتخشع كل المشوع أمام كلمة واحدة تصدر من ألمانيا؟

فلماذا تراها وقد اخذتها العزة بالاثم حينما

تم لها الخلاص بفضل غيرها من الحلفاء الذين

زحزحوا عنها الكابوس الجرماني؟

ولماذا تدين فضل الشرق عليها حينما

انجدها سلطان المانيين في محنتها أيام ملكها

الذي كان يخاطبه بقوله «فرنسا افندي»؟

ولماذا تلس فضل العرب الاكبر عليها

وعلى حلفائها في الحرب الكبرى؟ فلو ثورة

العرب على المانيين، ولولا الشريف حسين

وأبنائه، لما قصدت الجبهة البعزية وانقسم

شعر النصر لفرنسا وحلفائها؟

لماذا إذا تقيس ان رحمة الله قد نزلت

عليها بفضل العرب في الشام؟

فلماذا تراها توتكبي في هذا الشام بكل

اصناف الخاوي والفضائح، وكل ألوان الحارم

والفضائح؟

هل تذكر فرنسا أن أوروبا كلها قد كانت

تأبى عليها، فكان الظفر فرنسا وحدها لأن

الحق كان في جانبها؟ أفا تذكر ان خلاصها من

غالب الانكليز كان بفضل الناة الزاعية

جان دارك؟

أفليس كلمة واحدة جعلت فرنسا كلها

كالبنيان المرصوص في دفع عادية أوروبا وقد

تأبى كل دولها عليها؟ تلك الكلمة هي

«الوطن في خطر» La patrie en danger

صدرت من الجمعية التشريعية في باريس يوم

١٢ يوليو سنة ١٨٧٢ فقامت لها القيامة

وتسافت الشرائع للانقسام تحت واية الوطن

وسبته الكلمة كان اتحاد فرنسا من أمثاتها وهم

كثيرون.

فلما نظن فرنسا ان الشرق قادر على القيام

بهذه المعجزة؟

هاعى فرنسا وأسيانها يتحلمان في كل يوم

الريف الكرم سلاخا وعددا وخضرة وأموالا

ما كانت الهولتان العتيتان قد أعدتاه لقتل

الريف وأهل الريف ولكن جنود حانين

القوتين م الذين يتكون كل هذه للمعدات

الخيرية لابناء الريف الكرم، ويرون من ساحة

القتال، وبالكاف لدى الرقيين في أول الحرب

مال سوى الفقر ولا سلاح سوى السيوف.

فصاروا الآن يضربون الطوبون المشركين

بطارات ومنايع الحليين القديين!!

ولقد ثبت ان بعض تجار الفرنسيين

كانوا هم الذين يورثون السلاح والعتاد إلى

الرقيين بشن يتناولونه من المال الذي آل إلى

الرقيين في جرة ماغنوه من جيوش أسيانها

الجائرة التي لم ينج منها من القتل والاسر

اثنى أنكلم عن الفضائل الفرنسية في سوريا بلدان المورخ الخالي الغرض، بعد أن جاس خلال الديار، وبعد أن رأى بيته ما رأى، وبعد أن لمس بيده جر النار تحت الزماد.

وقد بلغ موت حافة الفرنسيين أنهم

تعبوا أمرهم بالرسال ربح مصر كشفت ذلك

الزماد وزادت شرار الفارق حتى سلبا البركان

عليهم من كل مكان، وعجزوا كل العجز عن

تدبير أمرهم بالحكمة، وعن سياسة البقية الباقية

لهيبي سوريا بطريق العقل، فسول لهم شيطانهم

أن يتأدوا في البقي والمعدون وأن يصوموا عيونهم

وأن يصوموا أذانهم عن صوت الحق، وفي يصوموا

عيونهم وقلوبهم عن نور العدل، فأسرفوا في

الظلم إلى درجة لا تخفى على بال الاباسه، وتسوا

قول العربي الحكيم: الظلم مرتبه وخيم

أنهم يترجمون بذكرى الثورة في بلادهم،

وينفخون أشداهم إذا ما طرقت اسما عليهم

ويكادون يجرؤن ماجدين إذا ما تحدثوا عن

قيامهم على ملوكهم وذلك عروهم وسعق

«الياسمين» ولكنهم إذا قام شعب آخر ونسج

على متولهم وحدته نفسه أن يشبه بهم،

وأراد الخلاص من يرميهم وعظلمه، فذلك

الشعب يكون خائفا في نظرم ومستحقا لكل

أنواع الكمال من جانبهم

أعذه هي الموية التي جعلوها شعارا لأنفسهم؟

أعذه هي حقوق الانسان التي قررورها

في بلادهم وقسوها قبل غيرهم من أمم الفرنجة؟

بل أن الحرية عندهم هي تلك التي نامها

شاعرهم بقوله:

إيه لك أيتها الحرية اك ذنوب وك آثام

يرتكبها الناس بملكك يا حرية!

بل أهل فرنسا حقوا بالفعل الكلمة التي

صدرت عن فيلسوفهم وإسكال وهي: «ان

الحق هنا هو الضلال هناك»

ومعناها عنده أو عندهم ان الخير والشر في

كثير من المواضع يتغيران بحسب البلاد التي

يستقيم الناس!

وعلى ذلك فالعقل الواحد اذا صدر عن

الأفراد في بلاد البانار أو اليونان كان اسمه

عند الافرنج «فطائع» ولما اذا صدر هذا

العقل نفسه عن أمة أوروبية مثل انكليزة أم

فرنسة أم إيطاليا فهو - وان كان اشد خطاعة

وأكثر تكلا - إنما هو تأديب وتهذيب وقع

فتنة وإعادة إلى حظيرة القانون!

فهل تظن أوروبا ان الشرق يرضى بهذا

النزق؟

قد يصبر للشرق وقد يصبر للشرقي على هذا

البني صبر الكرام، وقد يخضع خضوع

الاسد أمام سائه وفي يده سوط العذاب.

ولكن الصبر له حد، فإذا ملح الكيل، فالويل

كل الويل للظالم الباني المعز بقوته المادية المفر

مجهروته وبضلته مع أمثاله المعتاة الظفاعة

## انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

نابلس في ٧ ديسمبر - مراسل الشورى الخاص

لأحدثت للناس ولهم لهم اليوم إلا الصراخ العظيم بين المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى، فقد شهدت انتخابات البرلمان الفلسطيني وسننا سنة حرب الانتداب في مصر بين السعديين وخصومهم فلما بلغ أن قتل في فلسطين أشد، وأنها في نابلس أشد منها في سائر الجبال، ولذلك اعتبارات كثيرة لا تحصى في من يعرف نابلس وشدة المعصية بين عائلاتها والحرب الانتخابية الآتية ناشية بين الأستاذ عبد الحليم بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الذي انتهت مدة عضويته وهو من أعضاء فلسطين، وبين أمين بك القيسي وهو من رجالها المعروفين وعضو الوفد الفلسطيني سابقاً، وكثيرين من الناس يؤيدون أحدهما على الآخر إما حباً فيه وإما كرهاً بمعاداة.

يدل على أن في المسألة «عليا وسعادية» أن أحد أساطين المعارضة التي تؤيد أمين بك القيسي مرشح بأنهم «يفضلون تسليم المجلس الاسلامي الاعلى للاحتلال على أن يؤيدوا الاستاذ صلاح» ومن هذا ينهم القاري، درجة المشجعة وشدها بين المتنازعين، والمخاضة اننا نشهد الآن معركة قديمة ترجو أن تنتهي بإسلام وأن تكون نتيجة النور للمخلصين إن شاء الله.

أما المصالح في المسألة فهو تقدم غرقندي النابلسي للشرح نفسه أمام أساطين الامة وأبطالها: أقول أبطالنا لأن الامة ترى من الوقاحة أن يتقدم أي كان لاسيما في الجهاد الوطني لترشيح نفسه في وقت كهذا. كان عابداً أو كان حراً علياً مع سرور القهر ٢٢ كنت ذكرت في ما مضى أخبار الاجتماعات التي يقيمها المعارضون وهم المعبر عنهم عندنا بحزب الشهاب، وأقول الآن إن جماعة حزب الشهاب أقاموا اجتماعاً كبيراً بدار الحاج سعيد قندي كل حضرته نحو ٧٠٠ آفة فتكلم الأستاذ بمصداق زعيم في موضوع الانتخابات فذكر ما يصح من انضمام المجلس فأشار إلى رغبة قارس للمعروفين من عابدين بتأييد الصهيونية وشد الوقوف الفلسطيني وإلى حديث وأغيب بك النقاش الذي أفضى به إلى دراسة الاميركالية ونشرته بصفت أميركا فأذاعت اللجنة التنفيذية فنادت تلك الجوع بسقوطهم وأمرأاً. وقد عطف الأستاذ عادل إلى موضوع ما يجري في سورية فذكر جهادها في سبيل الامة العربية وفلسطين على الاخص وقال إن هذه الانتخابات أمتنا عن واجب الايمان بالفضيلة للشركة وإن جهاداً للمعارضة في السبب في هذا كله، ثم تكلم الاديب التامض مدحاً ائدي كل فتكلم عن فساد خطط للمعارضين انضمام المجلس وفقد من اعينهم عند الحجة السابقة.

وفي مساء الجارى عقد اجتماع أكبر من هذا أقيم بدار السيد ناصر الطاهر فحضره نحو ألف من فضلاء نابلس ورجالها وكان الازدحام شديداً جداً فنهض صاحب الدار ناصر ائدي الطاهر فرحب بالحضور ثم تكلم الأستاذ عادل ائدي زعيمنا لا يخرج من موضوع الانتخابات ثم تلاه الاديب مدحاً ائدي كمال خطابي حاشي بلغ تنازل فيه خطب حزب الشهاب واحدة فواحدة ثم ذكر أعمال اللجنة التي قام بها زعيمهم السيد الشكبة ومنها حكاية مقاطعة جريدة الشورى فلما ذكر الخطيب اسمها هتفت الجوع بجهاداً شديداً مع التصديق للتواصل وكل زعيم ملوكهم سليم بك عبد الرحمن عن حضور هذا الاجتماع الغضم فطلب إليه الحضور أن يتكلم فقام بخطاب قصير وبعد ذلك انتهت الانظار نحو الاستاذ عبد الحليم بك صلاح قلب القارة ورجل الحركة العامل وطالبوا إليه أن يتكلم فأجاب طلبهم وقال بخطاب مهب عن حالة المجلس ائدي انتهت مدته ففتض جميع انهم البياسة التي يوجهها للمعارضون فتلك الحجة الشيطانية التي خدعت البلاد ورفعت مناديا وكان يقاطع عند كل تقطعه بالتصديق اغدا مراراً كثيرة.

وبعد أن مضى القوم ساعات في سمر وأحاديث انصرفوا عند منتصف الليل وهم يدعون للمخلصين بالنور والقلاح.

وهنا لا أريد أن أتقوى ملاحظة عن الهيئة التنفيذية للانتخابات قائلاً تعني بخرج أسماء جاعتها فقط ثم ولدت أجداداً الذين يدعون لمصلحتها بتقدير أعمار الزائحين فإن تقدم واحد من حزب القيين قدر له الطبيب أقل من عمره الحقيقي وإن تقدم إليه عقل من حزب الشهاب أعطاه سن الرجال. والخلاصة أن الانتخاب على الهيئة التنفيذية لا حصر له.

### جمعية قدماء الصادقية

في تونس

أعدنا حضرة حافظ مكتبة مدرسة قدماء الصادقية بتونس الحضر، نسخة من مجموعة أدبية تحتوي على أربع محاضرات في الفنون الحلية وعلاقتها بالقرى، وأثر الوسط في تكوين الكتاب، وهل تطور العربية، وموقنا ازاء التعليم وهي المحاضرات القيمة التي القاها الأستاذ السيد محمد بن الحسين بنادي المدرسة الصادقية بتونس في خلال سنة ١٩٣٤ فتتلى على حضرة صاحب الهدية وفريق جمعية قدماء الصادقية الارقاء والتجاسع.

### للمسكينين ايضا

كتب اليانا من القدس أن اللجنة المركزية الكبرى في فلسطين لاعانة مسكيني سورية تلت من ياقا ٥٠٠٠ جنيه مصرى وهو المبلغ الذى جمع من أهل المغرب في مدينة ياقا.

### من قنقليات

انتهت اليانا مضطربة معولة عليها تواضع جميع رؤساء المائلات المدروسة في قنقلياتية يتبرأون بما أذاعه. ولبه أيوب الصبروني صاحب جريدة السب والشتم ثم يتبرأون منه ومن عائلته أيضا ويضيقون ما زعم هذا الحديث عن آكل صلاح وعن زعيم ملوكهم سليم بك عبد الرحمن ويملنون قنقليات المجلس الاسلامي الاعلى فمن تكثفي بالاشارة الى هذه للضلة وتوجهم اعمال هذا الرجل الذي عايشه بمجرى اندست بين الصحافيين والسلام.

### طوطح في نين برك

كتب اليانا من نيويورك أن خليل ائدي طوطح مدير دار المعلمين السابق في فلسطين قد حضر اجتماعاً عقدته جمعية النهضة الفلسطينية في نيويورك وقال انه سيقبض على حاضرة فيها.

من الحقوق الوطنية وهي أعز من الحياة وأقرب من شمع الدنيا أن تؤخذ إلا بالصبر على ما هو أمر من الصبر. ولست أشك بأن عقول اخواني القناتيين السليمة تجعلهم يفهمون النظر عن الزحول التي تملق بين مخوض القناتيا. إنني أليظن للموسى دى جوفنل الى النظر الذي نزل بسورية باسم الانتداب فجعلها غراباً ياباً وليقال من رعوته وليخفف من وعيد غلالة الضيعة التي لم تجد من دولته برأ بوعدها في أن تتقدم بمكلمة تخرج من فم المتدوب الساسي الجديد وإن تتعهد بابا كان مدة سبعة سنوات ومعتداً في وجهها وإن ترفع من التذمة على ثورة سيد كرها لها التاريخ متروكة بالفرح والاعجاب ولن نرعى سلاحها حتى يتبين لها لخطب الابيض من الخطب الاسود في الثوب الذي يريد أن يلبسها اياه.

لثورة زعماء وقولنا أينا، فخلصون وفي دار غير دار للقضية العليا عبال واسع للاخذ والرد في تقريرنا وازدحام عبال. فالى هذا الحق نرس الثورة السورية وفي سبيل القضاء على هذا الباطل تزهق النفوس السورية. إذا ذكر للموسى دى جوفنل مصالح دولته فليذكر حق السوريين في الحياة. وإذا هددهم بسوق حسين ائدي جندى قنقليات لا غير «علة بندر يادوس» كما يقول السوريون فليذكر «إن البعوضة تدمي مقلة الأسد».

القاهرة نعيم صبيحة

### النادي الارثوذكسى

بالقدس

أرسل اليانا النادي الارثوذكسى في القدس الشريف كراسة تحتوي على بيان أعماله منذ أول يونيو سنة ١٩٣٥ إلى ١٥ يوليو سنة ١٩٣٥ وقد جاء في ذيله أن مجموع وارداته بلغ ٧٠٧٧٧ غرشاً و ٥ مليات وتفتاته على أعماله الخيرية والمدارس الوطنية الارثوذكسية بالقدس ١٨٧١٨٧ غرشاً و ٥ مليات والزميد ٨٥٨٥ غرشاً فخرجوا لهذا النادي الزاهر دوام النجاح والازدهار.

### اعانة مسكيني سورية

تألفت في القاهرة جمعية وثيقية في القطر المصري لهذا للشروع الخيري، وانتخبت رئيساً لها سعادة الامير ميشيل لعل الله، ولجنة تنفيذية قوامها مباحة السيد عبد الحليم البركي وفضيلة السيد رشيد رضا وسعادة احمد شفيق باشا وأصحاب العزة عبد الحليم بك سعيد وأمين بك واصف (السكرتير العام) ونقيب بك شفيق (مساعد السكرتير العام) ونسيم ائدي صبيحة (أمين الصندوق).

وقد عقدت جلستها الاولى وتبرع أعضاءها الكرام بمبلغ ١٣٧٥ جنيهاً منها ألف جنيه جاد بها سعادة رئيسها ومئة جنيه تبرع بها الأستاذ نسيم ائدي صبيحة وسبعون جنيهاً تبرع بها سعادة فتح الله بركات باشا. جزاهم الله حسن ما يجرى به الحسنيين.

### عقوا يا اسيان!

استاءت الدوائر الاخرسية في مصر من طبعه الصحف المصرية والفلسطينية في كتاباتها عن سورية وقطائع فرنسا فيها، وقد حرضت الصحف الاخرسية السلطات الانجليزية على الصحف في مصر والمند والعراق وفلسطين. لقد استاءت فرنسا وجرححت أقوال الصحف أصحابها الزقية فكيف المل؟ أما تدمير دمشق وتخريب سورية فانه على بسط لا يستحق أن يغضب له أحسن لا يخرج بأوامر السوريين احسانات فرنسا لطيفة ١١١

أنا لا أدري وأنت لا تدري ولا أظن أن للموسى دى جوفنل نفسه يدري فهو يتكلم ويدير في الظلام متلفاً طريقه معتداً على حسن البحث وعلى ما يذره دولته من بشور الشقاق بين الدوليات وعلى استهانة رجال الانتداب في سبيل تسليم فلسطين للساحيين في لبنان كي يكونوا وقوداً لثار الثورة الوطنية ايضاً يتيسر له إرسال خيول الف جندى قنقليات (كثراً) تحمل على السافلين والمراكبيين والسوريين الذين لا يصلحون لقتال كما يقول الجنرال سراي الذي يشير باتباع سياسة اسلامية واحدة في شمال أفريقيا وسورية فهو يريد أن يملك ناصية الحال كما يقول «أعمل الفرن» ولو كلف ذلك غراب سورية وموت كل من عليها.

لقد رأيت صورة للموسى دى جوفنل في الجرائد الفرنسية وإذا به يحمل الطلعة ملق الحيا ويخيل لي أن على شفتيه ابتسامة أبدية ومن خلقه الله على هذا المثال فليس غريباً أن يسمع صوته لكل المتناقضات وليس عليه يستبعد أن يخلق رابع للشجالات.

أمر واحد يشجده للموسى دى جوفنل كانهجعله دولته من قبله. وهو ان السوريين حقاً في بلادهم وحقاً في مواردها وحقاً في وضع دستورها وتنظيم شؤونها وحقاً في تقرير مصيرها وتشكيل حكومتها وأن لهم رؤساً خافها الله لغير الضلع ورقاباً تصالح لغير غير القدر والاستعداد وعقولاً إن لم تكن راسية كعقله فعلى على الأقل فهم مايقوله رجال الانتداب ومايريد الرجال الذين جاؤوا لانتداب خطابه في العهد الاستعماري. فالى يريده الموسى دى جوفنل هو الف في عهد الثوار من أقرب الطرق وأشداه فطاعة ونكراً. يريد أن يقيم من حدود السحيين سداً في وجه الثورة بقطع النظر عما تنتج هذه الجريمة من العواقب الوخيمة في علاقات أبناء الوطن الواحد مع بعضهم كما يشهد مراسلوا الصحف الاجنبية في سورية يستعد على حفاة الجبال فينادي بالحرب الدينية ويضع السلاح في يد الاعلى فيضرب أخاه بحجة الدفاع عن وطن وهم لا يعلمون فيه ذلك الاعلى من أمور نفسه شيئاً.

ليعاصب للموسى دى جوفنل نفسه عن دولته وليعاصب القناتيين الدولة التي تريد تسليمهم. فهل أبقت لهم شيئاً من حقوق ملكية الوطن وهل اعترفت لهم بشي، حتى من الكرامة القومية يستحق أن يذلوا دماهم في سبيل الدفاع عنه؟

إذا وقع في كوكبا أو غير كوكبا اعتدوا من بعض رجال الثورة قناتيون بها هم أول من يؤخذون أغنيهم عليه وواجبهم الأول أن يبادلوا التكفير منه بمعاينة القناتيين والتعرض لمعتدى عليه وقد فعلوا ولا أخافهم بجهلهم أن العالم البعيد عنهم يراقب حركاتهم وسكناتهم بالمنظار الذي نضعه الشاعرة الفرنسية أمام عينيه فيرى الحية قية ويرى تحت القبة شيئاً... ولا أخافهم بجهلهم أن رجال الثورة يتوقف على شلوها من الشواهب وعلى سعة صدر القناتيين يا وأن الثورة لن تكون جبلة وأن النصر لن يعقد لهم ميثا الا اذا سطعوا السلاح الوحيد الذي يشهره خصومهم عليهم وهو ثمة التعصب الديني للسوم.

لكل ثورة سينها وظروفها القاهرة وواجب الزعماء أن يستفيدوا من كل صغيرة وأن يرتقوا كل خلق قبل أن يفتح الحق على الزامع. وواجب القناتيين أن ينظروا بين الحق والعدل الى الثورة من كل وجوها وإلى الظروف المحيطة بها وإلى الثمن العالي الذي يدفعه الثوار قبل الوصول الى نتائجها الحسنة المحتمة. وليس كثيراً عليهم أن يعبروا على ابر النسل قبل أن ينجوا الشهد فلكل سامة

### الامير شكيب أرسلان

في فرنسا

باريس في ٢٦ نوفمبر - مراسل الشورى الخاص  
نظمت ولا ريب ان للسيد هادى دى جوفنل المنسوب الساسي الفرنسي الجديد سورية اجتمع بسعادة الزعيم السوري الجليل الامير شكيب أرسلان. وهذا أفضل لكم بعض اخباره في هذه الرحلة فأقول:

طلب السيد دى جوفنل من أحد أفاضل سورية في باريس أن يجمعه بسعادة الامير لصفته القليلة عن وطننا ومساكن الساسية في عالم السياسة الشرقية. لهذا كونه بشؤون سورية فدأرت المناقشة بين السوري الفاضل وبين الامير ضم الاتفاق على أن يطلب سيدي دى جوفنل ذلك الى الامير رسياً فأقرق اليه بوجود ذلك وكان الامير في خلال هذه المدة يزود لماثيا قزار برلين وفروغفورت وكاسل فلما وصلت برقية دى جوفنل غادر سعادته برلين قادماً يادوس علياً دعوة المدروب الساسي الفرنسي واجتمعوا طويلاً وتحدثوا ولا استطيع أن أذكر مدار ذلك بينهما لان ذلك ليس من حقوقي بل هو حق دى جوفنل وسعادة الامير فان شدا ياحا به وإن أرادوا كذاه الى لابد كان ذلك من حقها.

ولست أخفي سر أن قلت ان سعادة الامير الى السفر الى سورية يوم المباح دى جوفنل عليه وقال سعادته انه لن يذهب الا بعد ان تنتهي البلاد بحرقها قرب الله ذلك اليوم وأتاه الى وطنه كاسياً غافاً.

وقد اغتنم أبناء سورية في باريس فرصة زيارة الامير الجليل لعاصمة فرنسا فأظهروا له تكريم لسعادته، وكان في عزم أحد الافاضل أن يقوم بتفاتها كلها غايي الطلبة إلا ان يكون ذلك منهم فروح التعاون يجب أن تدخل في الشرق كما في أوروبا كما كتبوا انما بينهم بغفلة الحفلة وأقاموها بزم اعتذار الامير ونتمه الشديد.

كانت الحفلة حفلة شاي فخمة اقيمت عصر يوم ٢٤ نوفمبر في فندق لويسيانا بشارد كيرتون من السوريين والقناتيين: عدد كبير من اخواننا الادباء والطلبة المصريين يتقدمهم رئيس الجمعية المصرية في باريس وكان من حضر ذلك الاحتفال الامير جورج لطف الله.

### الحكومة في يدى!

ظن بعض الاخوان اننا لنشرنا ما فاه به السيد الشكبة بنابلس عن الحكومة وانها في يده أن للتصود بذلك هو متري بك فواج فاقصام نابلس. فنهض نصيح أنه لم يكن المقصود بذلك مطلقاً لان استقلال فكره وحسن معاملته للاهالي من كل حزب وكل عائلة تجعلنا نستبعد جداً أن يكون هو المقصود بذلك ومن أين لرجل أمي أن يتسلط على فكر رجل متعلم يتولى الحكم مثل فراج المرام؟

### مبادئ الرئيس وللسن

أعدنا جمعية الرابطة الشرقية بمعركة من هذه الجموعة الجليلية لخطب الدكتور وودرو ولسن رئيس الولايات المتحدة مع مداحي بشل على محاضرة القاها الدكتور اندرسون اللرس رئيس جماعة فوجينا أمام الكونغرس الاميركي في آخر سنة ١٩٣٤ تكريماً لامرجهوم الرئيس ولسن.

وكان قبل وقائه قد خضع الرابطة الشرقية بضمه هذه فوجيت الى العربية ونشرت - وغيراً باشرافها ونشرت بالأسس وهي مؤينة يرسم المرحوم الرئيس ولسن ويسرنا ان الرابطة الشرقية قد أودعت بعض النسخ من هذه الجموعة في المكتبات المشهورة يرسم البيع وتغن النسنة قروش فقط.

## في جزيرة العرب

وبعد فقد طمعت على جردتكم الفراء الملوحة  
١٧ جمادى الثانية ١٣٤٤ ورايت فيها ثلثة تحت  
عنوان - تسلطى واحكي -

وقد أعجبتى تلك النكبة التي تم على  
انخلاص كائنها من قومه وبلادها . وهنا أريد  
أن أكسب كل من يقرأه أن يتصور ما يشهدها  
لا يغنى على كل مطلع منصف شبح  
أحوال بلاد العرب أن أعداء عظمة السلطان  
عبد العزيز الذين أجبروه على حريمهم تركوا من  
شروع سياستهم المستمرة وأدارتهم للدولة عند  
ما أشتتت مساعيهم في ميادين القتال ووجعت  
قوامهم ونزعهم موقتهم واعتصموا ببقاؤهم  
يكنها الأرياء والاشقاء

ولما أُرُفَت ساحة الخلاص لجأوا الى وسائل  
الاجاز وفي اختلاق الأفك والبهتان ونشره ولم  
يدعوا فرصة تروا لا تستعملوا تلك الوسائل التي  
هي ضد الشرف . ذلك ما أذاعه عن ضرب  
قبة الرسول ( ص ) وقد أحدثوا حياجا بين  
المسلمين ولقى التحقيق ظهو بطلان ما مدعوه  
أن أعداءه تناسبه عند مؤتمرا بحرقه جدد  
اغتصموا الفومة وصوروا تلك الصورة الملتقة  
الحكية أو لوصمة للشبهة ونشروها بأساليب  
شيطانية ليجدوا ضجة عند العرب والمسلمين  
ويلوثوا سمعة عظمة السلطان عبد العزيز الذي  
جل مقاصده مسالمة الأمة وقد وافقت  
جريدة أم القرى الموزعة ٢٣ ربيع الآخر سنة  
١٣٤٤ بنتيجة الاتق الذي حصل بين نجد  
والعراق ونجد وشرق الأردن وكيف كان الخبز  
على الجباد ولم يجر فيه بحث ما لان أمره يوم عوم  
للمسلمين وقد نشرت بعض صحف القاهرة ما ذكرته  
أم القرى حرقا وأطلع عليه الفراء الكرام

ولا يغنى أن جريدة أم القرى في مثل هذه  
التشريعات تمسح لسان حال عظمة السلطان  
عبد العزيز وحاشا على عظمتها أن ينشر ضد  
الواقع ويذبح العرب والمسلمين مما يشرفه بأي  
عليه ذلك

ومن قد كذبا ما نشر بوقته وطلبنا من  
نشر أن يند هذه الصورة الى أحد الفريقين  
المختارين وقد منعت دائرة سياسية في القاهرة  
بهما الأمر فقت ما نشره المقلم ولم تناوض  
في التكذيب

ولا يغنى أن أعداء عظمة السلطان لغفوا  
هذه الصورة ونشروها بسوء نية وبسبب ألا يروا  
عليها وأن يفسد قطعها ما نشرته أم القرى  
وما لا شك فيه أن عظمة السلطان أن  
تقوم سلطته إلا على الله ثم سبوق قومه العرب  
المخلصين وأن عظمتهم التي تبال مركزها بمجاهد  
على غيره مثل من أضع عليهم الاجني وتصبوا  
ملوكا وأمراء جزاء خدمتهم للدولة

أن عظمة السلطان عبد العزيز أن يعض  
سكا على بيع شير من جزيرة العرب وهو الذي  
وقف غائبا متألا أزا ما حل بالبلاد العربية  
وما ينتابها من الويلات والمصائب . وهو الذي  
صارح أولو للماسح في جزيرة العرب وبين لهم  
فصل الخطاب وما يقتضيه الواجب نحو دينه  
وقومه ووطنه وأنه لن يجز ولن يرضى بما أوبه  
وأعضاء من ادعوا زعامة العرب الذين منحهم  
أولو الثابت القاب ملوك وأمراء في غضون  
الستين العشرة الفائرة

أن عظمة السلطان بين وبين المصائب يعض  
البلاد العربية التي أوصها عباد الغايات في شرك  
المصائب ويعتبرها كعضو من بلاد العرب التي  
يجب أن يلتم شملها وتحمي كلمتها  
ولا يغنى أن بعض الصحف ذكرت شيئا  
عن الوقت الشريف لعظمة السلطان في هذا  
للتؤثر خصوصاً في غير نحو البلاد العربية ودافع  
عن حقوق العرب وأظهر ما يجب أن يظهر نحو

قومه وبلادهم وهذا ما يوجب الوجدان والصبر  
والذي توجب من اتوا لنا العرب والمسلمين  
أن يتحتموا أن حطوا بالدولة التي تشرى في المنظم  
هي من وضع أعدائنا وقد وضعت بسوء نية يجب  
أن لا يؤبه لها وأن تميز لاغية

وعندما تحققتنا عنها تبين لنا أنها كانت  
ناشرها مصالح طائفة من المال مؤلفين عنها  
التجاسع ولا شك أن الذين يفسون السم في  
السم كثر من ولا شك أن صاحب الشورى  
وأنته للمسلمين لا يتركون ذلك ولا يجهلونه  
مصر إبراهيم بن محمد بن مصر الجدي

## حفلة النادي الاسلامي في يافا

قال مراسلنا من يافا :  
ان الاحتفال بالافتتاح نادي جمعية الشبان  
الاسلامية يوم الجمعة الفائت بالهدى الجلال وقد  
جاء من القدس صاحب السباحة رئيس المجلس  
الاسلامي الاجلي حيث ترأس المصطفى تلبية  
لائق من هيئة النادي وقد غنمت الحفلة بثلاثة  
مشرب من القرآن تلاه الشيخ سامي أبو غزالة ثم  
وقف صاحب ريس المجلس الاسلامي الاعلى  
فارفع الكلمة التالية :

بسم الله نتحرك جميعا بالفتح هذا النادي  
الذي نرجو من الله تعالى أن يكون مؤسسا على  
التقوى والاخلاص ليكون ثابت الدعائم  
شريف الحفلة والفتاة والتي أعني حضرات  
القائمين بتأسيسها لما أبدوه من عزم وقوة لثارة  
وهمة ظهرت في إنشاء هذا المكان بدلا من  
الاستهجان وكانت دليلا على الرغبة الأكيدة في  
التباعد والتثابرة بقوة الارادة من ثم  
وسائل النجاح ومن أعظم الخلال في الامم  
ونحن نعمل هذه البلاد في أشد الحاجة للتخلق  
بها والتمسك بأهلها

لقد عرفنا منذ اعلان الدستور العلماني في  
هذه البلاد أندية كثيرة تأملت وجعيات  
وشركت عديدة لم يثبت منها الا النادر لان  
القائمين بها كانت تتفهم خلال أهمها الثبات  
الذي هو أساس النجاح والتي أوجب من القائمين  
بأمر هذا النادي اذا كانت غايتهم النجاح أن  
يتسكوا بالامور الآتية :

( ١ ) الاخلاص والصدق في العمل وفي  
الحفلة والفتاة

( ٢ ) قوة الارادة والتثابرة والصبر

( ٣ ) إتباع الحكمة والموعظة الحسنة  
وسنة الصبر

فان كل مشروع يزود بالاخلاص ويصلح  
بقوة الارادة والثبات ويسار به بحكمة وصبر  
وسعة صدر فهو ناجح ولا ريب وان أحب الاعمال  
الى الله أحدها وان قل وانضم كلنا في الجهاد  
الى الله أن يوفقنا جميعا لصالح الأعمال والسلام  
عليكم

فقبلت كلمة مسجحة بالتصديق الحساد  
والاستحسان من الجميع

ثم تكلم الاساتذة الشيخ راجب افندي  
أبو الصوة الدجاني فواظب انفسه في الامام  
الحامي الشير فبعد افندي زين الدين حسن  
افندي الدجاني فالاستاذ المظفر . وقد ختم  
الحفلة السيد على افندي المصباح أحد شبان يافا  
المعلمين بكلمة طيبة باسم الهيئة ثم انصرف  
الحضور وهم يلعبون بالكا على شبة يافا التي  
برعت على حياة وانها تعمل حقا وقتها الله  
وكل مساعيا بالنجاح

## اختيار الامارات العربية

انتهت لنا رسالة هامة من مراسلنا في  
مستط فيها أخبار خطيرة عن تلك البلاد  
ورسالة أخرى من دبي سنشرها في العدد المقبل

## سياسة التعليم في فلسطين

حول التبعينات الجديدة

لماذا تطالب الامة بحقوقها في ادارة المعارف ؟  
لكن بلاد آخذة أوضاع الامم الاربية  
في السياسة والاقتصاد والتعليم ، خطة معينة  
تسير عليها في وضع سياستها التعليمية ، وتسمى  
بجهداتها في اقتضاها حيا يلائم حاجات المعاصرة  
ولم تلق الامم الحديثة هذا الحل على عواتقها  
مع ما يقتضيه من التفتتات ، ويلزم إتقانه من  
المشتتات ، إلا بعد أن أدر كتخطوته ، وعلمت  
أن على الامة التي تريد الحياة المروية والحياة  
الامم الاخرى في الوقت للمادي والاخلاقي ،  
رفع مستوى التعليم في سواد الشعب ،  
وأعداد النابغين منه للانخراط في زمره العلماء  
العامين على ترقية العلم وخدمة المدنية .  
ليس أخذ الحكومات الحديثة بهذا الواجب  
على تيمنا إلا حدا فريب العهد جدا . لان  
أورية كانت في القرون الوسطى جهالة نظام  
الادارة الحديثة ، وتارة شؤون التعليم في  
رجاها الى جهود الافراد والجمعيات الدينية .  
وقد يصح القول بأن سياسة التعليم في أورية  
المتحضرة اليوم والجاهة بالأسس ، كانت من  
خصائص الرهبان يتقنون عليها من دخل  
الاقايف دون مدافعة الحكومة في شؤونهم .  
ولكن التزود التي قيد بها الرهبان حرية الرأي  
العلمي والعقائد التي كانوا يقفونها في  
سبيل انتشار التعليم الصحيح ، جعلت أكثر  
الحكومات تحسرك التعليم الابتدائي مع السماح  
للأفراد والجمعيات بالتعليم ، يشؤون مدارسهم  
الخاصة ، على شريطة السير على مقتضى النصح  
العام الذي تضعه الحكومة لهم . والغرض الذي  
يرمي اليه الحكومات في سيطرتها على شؤون  
التعليم ونشر المعارف هو وعيتها في تسيير دفة  
في المجاري التي تراها حالمة ليثتها ، وموافقة  
لمقتضى اسوأها الوطنية والعمرانية .

وقد كانت الحال في المشرق شبيهة بحال  
أورية من حيث تنظيم التعليم ، وادارة أعماله  
مع أن الفرق بين البلدين من الجهات الاخرى  
واضح جلي لا يحتاج اليائه الى إقامة الدليل .  
فالتعليم لم يكن ان طلب العلم واجب محتوم عليه  
القيام به ان هو أراد التمسك بقواعد دينه لما  
ورد من الحث على طلب العلم في الكتاب  
العزيز واحاديث النبي الكريم ، ولأن تعريف  
الواجبات الدينية يقتضى على الغالب بعض  
الاطلاع بالقراءة والكتابة . فأحدثت الاوقاف  
الاسلامية الكثيرة ، وافق ديع قسم عظيم منها  
على المساجد والازوايا التي كانت في الحقيقة  
مدارس للعلم والتثريب حسب عرفها في هذه  
الايام فذلك على ذلك انما لمعات الاسلاميه في  
المدينة ، والقدس ، والقاهرة ، تونس ، ودهلي ،  
وسواها من المدارس التي كانت قائمة بأموال  
الاقايف الاسلاميه لأجل نشر العلم واكتثار عدد  
المعلمين . غير أن الجود وسوء إدارة أموال  
الاقايف من جهة ، والنهضة العلمية التي حدثت  
بأوربة في أواخر القرون للظلمة ، وما تلاها من  
الانقلابات المدنية والآلة عن جهة أخرى ،  
بدلت الحال غير تلك الحال ، وأصبح الاكتفاء  
بمجموعات المدارس للتثنية بأموال الاوقاف  
ناقصا ، وترك القائمين بأموال التعليم وحالهم  
مكروها بالنظر الى كساروي ، التي تفتتت عنه وعن  
تمدد البرامج والخطط في البلاد الواحدة بل في  
الدولة الواحدة . عندئذ أخذت حكومات  
أوربية أفرحت المدارس والاتفاق عليها ، على  
ماتتها ، وأدخلت تحتها في نوازل العامة للدولة ،  
ووضعت لتعليم شروها وخطا كفيلا بالغاية  
التي من أجلها تشارك المدارس

وليس من شائنا هنا أن نأق على تاريخ  
تطور التعليم وتقلب أحواله ، وكيف إدارة  
ولما نحن نريد أن نوضح حقيقة لها من الخطورة  
والجامة مقام عظيم وهي ان الحكومات

الحديثة نسب أنفسها قائمة بالامر لسياسة من  
بحر الامة وعلمة يهدوا من أجل خير ذلك  
المجوع . فكل عمل عمله الحكومة يجب أن  
تكون غاية « بفتح الباء » وكل فلس تفتت في أية  
مسألة يقتضى أن يتفق في السبل التي تعود  
على ذلك المجرع بالخير والفلاح . وكل ما عدا  
ذلك فهو اعتداد سريع على الامة وليس من  
صالحها في ش . بل من الضرورى وقفه ومنع  
الحكومة من المداغمة في شأنه والاتفاق عليه .  
أما صح ما ذكرناه سابقا من أن الحكومات  
أرادت حكر التعليم في يديها لا ليل منع انتعاش  
شاشي مختلف ، ووجهات متفاربة متضاربة في  
البلاد ، وإذا صح أيضا أنها في أياها هذه تقوم  
بإعطاء الحكم من أجل طائفة مجوع الامة ،  
ونفع العموم ، إذ صرح كل ذلك حق لنا إن  
تتأمل : هل الحكومة الفلسطينية الماشرة ،  
التي تقوم على إرشادها ، وتعهد تهذيبها بد أن  
حلت عليها « نعمة الانتداب » وذلك ف نعمة  
الاوراق ، قائمة حقا ؟ تقتضيه المصلحة العامة  
والخير العام ؟ وهل هي متفقة على التعليم المبلغ  
الذي يجب أن يتفق وفي الوجهة الصحيحة ؟  
وهل هي مولية وجهة يقصد بها الى صالح  
السود الاعظم من الامة الفلسطينية العربية ؟  
اننا موثقون ان ادارة المعارف في فلسطين  
غير قائمة بالواجب المقتضى عليها فيما يتعلق  
بنشر العلم الصحيح ، وواتقون ان الحكومة  
الفلسطينية للسيرة بارادة وزارة المستعمرات في  
لندن ، غير ناعلة الى النفع العام في البلاد .  
بل اننا نعتقد انها سائران على الموى ،  
مريدان فر المادى الأعين ، وتخدير أعصاب  
الوطنيين بتحييتهم بعض أهل البلاد من غير  
الاكتفاء بوظائف الثانوية في ادارة المعارف .  
ولكن فتلعل ادارة حكومة فلسطين أنه ليس  
هنا ما يمتحي الامة ، وليس هذا غاية أمانها .  
ان الامة تريد أن تنظم في نفسها ادارة معارفها  
لأنها تعلم من السادة البريطانيين بالنفع لها  
والصالح لأحوالها .

## أحسنان بك الجابري

غير أننا لا نريد أن نتعجل القارى الكريم  
ولا أن نعلمه على أن يذهب مذهبا هذا عن  
غير هدى ، بل اننا نريد أن نعرض على ناظره  
بعض الحقائق الواقعة ، هي تكفي لقناعه ولا  
بحاجة له بعد قراءتها الى الجدل والبراهين .  
ومعنا بذلك الأسبوع القادم إن شاء الله .  
القدس (....)

## حتى وكرة الصغير ؟!

علنا أن دير الروم بالقدس باع الأرض للوجود  
فيها بيت الاستاذ السكاكيني وكان قد استأجره  
لمدة ١٠ أعوام وقد أخذوا الاستاذ الآت  
بالخروج من ذلك الكوخ !

## شفاه زميل

تمنى زميلنا الاديب الناجية حدين شفيق  
العمري صاحب جريدة الناس القراء بعد أن  
أجريت لحضرته عملية جراحية انتهت بالنجاح  
والحمد لله فتمته

## الطبريرك الكاثوليكي

روت بوقية من بيروت أن الانتخاب وقع  
على سيادة كبرلس مقبض خلفا قديموم  
الطبريرك ديموس قاضي فاصبح الآب  
متميم بذلك بطريركا لروم الكاثوليك في  
الشرق وقته الله لخدمة أمت وبلاده

## سورة الشهيدي

تشرت اللجنة التنفيذية للفرع السوري  
الفلسطيني في القاهرة تقريراً ورد عليها لحسن فيه  
كاتبه بعض ما أصاب دمشق وحماة وما حولها  
من التخريب والتدمير والاسراق ، جزوا  
الحوادث بوسوم مثل فظائع الافرنسيين في تلك  
البلاد الآمنة ، وقد غم التقرير بتمثل رأينا  
أن ثقله يرت لثروة :

(... هذا شيء مما استعملنا تلخيصه من فظائع  
أوتكبتها حال الفرنسيين في سورية باسم الفرنسيين  
والتهجير ... وهو قليل من كثير . ولو أنني  
لنا أن تزيد في استقصاء الاخبار واستنطاق  
الآثار لكانت لنا نفس القول ولتضاعف مدد هذه  
الصفحات أضافا كثيرة . ولكن كيف يمكن  
الاستقصاء ، وحارب الجند في الاعتاق ورماس  
للمدينة الاوربية يخترق الصدور ؟

(... حسبان تقول مع أحد مكاتبي الصحف  
الاجنبية ان بعض الشوارع في دمشق أصبح يند  
مورر أسبوع على الفاجعة لا يستطيع اجتيازها  
لانتشار روائح الجثث المدفونة تحت أنقاض  
المباني والمدمر فيه .

(... وحسبنا أن تعيد كلمة الجنرال ساري  
الاوربي القساها على مسمع من بعض آخراته  
في باريس يقول فيها : إن من وخسين قبيلة عاشت  
في دمشق .. وما معنى طيش هذا العدد الوفير  
من قتال المدارس والمحرقات ؟ أهو طيش  
القتال أم طيش القيادة العمياء المجرمات لفسحة ؟

(... هذا هي المدينة الافرنسية وهذا درس من  
حروبها تقتضي على الامم الشرقية ان تنظم من كان  
في جوفه قلب ، ويعتبر من بقي في نقسه محال  
للانتصار ..

(... يقول الجنرال ساري في تقرير له بعث  
به من سورية قبل برحه إليها : « إن تهديم  
دمشق كان متاوره ذلك على مباداة المدعية  
الافرنسية » ونقول نحن : ان تهديم دمشق  
كان حقيقة تجلت بها المدينة الافرنسية في شكلها  
المجرد من كل حلال ..

(... يجب أن يحل لفظ المدينة الافرنسية  
بعد اليوم محل « البربرية الوحشية » في قواميس  
للقائما . فليس في العالم وحشية بربرية وإنما  
هو تعبير ملؤه الحفا والافتراء ، نقش يبقا  
بالنقل من الاوربيين أنفسهم ، وأخذناه نحن  
غير متعنين بنظر قبه ولا متأملين في حقيقة

(... المدينة الافرنسية لا تأمس بصراع الفولة  
والاسود كما كان يأمس أبناء القرون الاولى  
للوحشة ، وإنما تأمس - للمدينة الافرنسية -

بصل مناووات مدعية في المدن الآهلة بالسكان  
فتخرجها على رؤوس أعليها .. فألس بأن ترى  
قد افنها تقتل الأرياء ، والضعفاء من الشيوخ  
والنساء .. تأمس بأن تقضي النطق على المتاجر والدار  
مشتعلة فيها لتزود في تودعها ولستعدها ..  
تأمس بأن ترهب مباداة جندها في تخليص الأكار  
القديم التي خلفها وحشية القرون الحامية ..

تأمس بأن تأمر البري ، غير المتهم بأن يحرقه  
يده ويؤزاليه ثم يتلقى رصاصة من أحد جنودها  
تجعل مقامه في القبر ابديا ..

(... هذه مباداة للمدينة الافرنسية في مناوواتها  
وهذا ما تلوه به وتأمس . قبل يلامن الفرنسيون بعد  
ان لمسوا الحقيقة بأيديهم اذا قروا من الاوربيين  
نقرة التعاج الوادعة من القاتل المفترسة ؟  
(... لقد سموا توغل الفرنسيون في سورية  
انتدابا ومنعوا السوريين ان يراجموا غير

الافرنسيين في شكلهم وعلاقتهم ، فجمعوا  
المدمر والحكم واسدا وقصوا على صوت سورية  
أن يغت ، فاشتعل بركانها ، فدمرها ..  
أعداء الانتداب الذي شرفه عصبة الامم  
بأنه الطريقة التي توصل الى ادى الحكم الاستقلالي  
الذي قبل ان العبة تأملت لتسير بالشعب  
التي راعها قاصرة عنه أن تبلغ بياستواء ؟  
أعداء الانتداب ، وما كانت سورية في  
يوم من الايام لتخضع او تترف فيه ، هو الذي  
تروى عن الشياطين البشرية الحية في العالمين  
الاوربي والاميري وغيرهما ..

(... كان يقال لنا ان في الشعب الافرنسي كما  
في غيره أسرار استتارت بعنازم بنور الحق ،  
فهل بقي لحؤلاء الأتري الوجود . وإذا كان قد  
بقي أحد منهم قبل ان يغيب لظلال الوحشية التي  
يرتكبها نفر منهم باسم الهوى والبشرية والسعي  
أفريقية المناصر الشرقية ..

(... معاذ الله أن يكون هذا انتدابا ، ومعاذ  
الله أن ترضى القضاة الحية بما تقوله المدينة  
الافرنسية من التخريب والتدمير والاحراق  
والسلب والنهب في البلاد السورية . )

## الموقف العام في سورية

لاتزال المراكز مشتتة في أرض الوطن  
للتكوير وبين يراية باريس القين لا يربدون  
الخروج لقتال الثوار بل يهددون بتدمير المدن  
وتحريقها على سكانها

أما للتدرب السامي الجديد فقد قلنا في  
لأضي أنه لا فرق بين وبين غورو وبيجن  
وساروي ولكن ظفر الآن أنه أقل احرارا  
واكثر كلاما وأحق رأيا . ولا قبل من العقل  
أن يضيق صدره عند مغاضيه لآباء سوريتي  
مصر فيكشف أنه ذات نفسه حتى خاله لسانه  
فذلك هو والبلاد موكل بالمنطق

ومن سغافات غلغلة انه ما كاد يسطأ أرض  
بيروت حتى أخذ يعرب ويهدد الثوار بالويل  
والثبور فأقسم حسن الحراط الثائر المسمى  
الذي يحاصر دمشق بأنه يستولي على المدينة  
يوم وصول للتدرب السامي الجديد فيلونها  
فتبعض على فحات بلذاته . وكان من المقرر ان  
فخامت يزور دمشق أمس فأرجأ الزبارة الى  
وقت آخر

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري  
التبسط ان بعض أعيان دمشق توسطوا لدى  
حسن الحراط ليمنح الاعدا مدة ثلاثا أيام فقط  
الى أن يزور دي بوقل دمشق ويعود منها  
فأبى الحراط ذلك بتاتا

أما ما تجر به فرنسا الآن في سورية فانه  
لا يخرج من الحقة المعروفة عنها وهي الفرار من  
الثوار والاعتصام بين جنود الدين وتدمير  
القرى بقتال الطيارات وأداة الاخبار والكاذبة  
عن معاملة الثوار القساري ولكن اخواننا  
هؤلاء أسهبوا لا يسيرون وزنا لا لفرنسا ولا  
لاكاذبها

وسمع في هذا الأسبوع على ما يرجع  
وقائع شديدة لاسيا بعد أن غادر سلطان باشا  
الارش قائد الثورة العام جبل القردوز قادما  
الى ساحة الحرب حول دمشق

## آخر الاخبار عن سورية

انصل يألف باء ان على خلقي بك أحد  
عناط العرب للعرويين في الثور والعربية والوزير  
السابق بشرق الاودن قد التقي بالثورة وأنه  
وصل الى ساحة القتال على رأس قوة كبيرة  
- روى مكتب الاستعلامات السوري ان  
الطيارات الافرنسية عادت الى قذف القرى  
بالقنابل وأحرقها بشدة  
وروت جريدة القاف باء ان الثوار الافرنسية  
لا تفر بفرية إلا أحرقتها

## الاستاذ الثعالبي في العراق محاضرته في الحفلة التكريمية الكبرى في بغداد

وتشترى في أعداد سابقة قصيدة الاستاذ الرصاصي وقصيدة الاستاذ الزهاوي في حنيفة التكريم التي اقلها البشاديون تكريماً لزمير تونس وهما من تراثنا، خطاب الاستاذ الثعالبي في تلك الحفلة وهو:

أحسبكم أحسن نحية، وأشكركم أفضل شكر على العناية السامية التي تتفضل بها على أمتنا، وهي ظاهرة في إرادتنا واختارنا خير ذوي أي قوة جيلة في الأرض، نستطيع أن نشكر إلى أعماق تراثنا قتالاً منها كما تال ما نفوسنا، فهي التي تخرج لنا الحافز، وتلقي إشباحاً في روحنا، وتحتل أسفنا الأرواح، فتجعلنا قهقياً لعقودنا، وتوسوس لنا فتجعل الحزيمة عملة، وهل ينبغي علينا بجان غيرها؟

سأول الجلاء، سأول الملوحة، سأول الظلمة، سأول المارقين، سأول يوم يركب من طعنهم بسمة الصار، فانكم ستسعون السهمين تودد عليكم جواراً واحداً على الناس الخبيثة الامارة بالسوء.

أي قوة غاشية في وسعها أن تنزع نزول الفيض الألهي على قلب الانسان الطاهر - وهو بيت الرب - فتجديه وتلقيه في مصراع الملكة وتقطع من نفسه بحري إرادته القاهرة وهي من إرادة الله دون أن يترجى لها الكون، وتفيد لها من الشائعات غير النفس الحرة، والرواية التي الشر التي تنهض بها شرقاً المنكود، فعلى الشرقيين إذا أرادوا أن يسعدوا فليعدوا قبل مصراع شمس، لاصلاح النفوس، ومتى أصلحوها، وتفقوها أصلحوا الشرق، وهي لا يصلحها غير العلم الناصح والتربية العجيبة.

لست قول بالملوحة، ولا أطلب الخيال، ولا أريد الناس على عمل لا يقدرون عليه، وإنما أدعهم إلى الممكن اليسير الذي لا يفرحهم. أدعهم إلى التفكير في الأمور - والاتقان في العمل - والتوسع في الاستنتاج. أدعهم إلى التحول والاعتدال.

من الأعمال الفردية إلى الجهود الاجتماعية، وإحداث النظم لها والمؤسسات إذ ليس في استطاعت فرد منها أوتي من القوت والباس، والذكاك أن يفتن ويستشر عملاً مالم يفتن فيه بجهود الآخرين، فإن تكاتف الأفراد في هذا العصر لم يتم على الأفراد، بل على جهود الجماعات، والسبب في هذا هو أن الحياة الحديثة هي حياة التآلف، وهي حياة على مكافحة الفرد، وذلك ما جعلنا شهم في الصدمة الأولى من معارك الحياة أمام الأجانب، فهم يكافوننا بالنظم، والشركات، والأحزاب المتصارعة بقوة الأمم، تخرج من بين صلب وثأب هذه الوحدات، لأن بين الحب والافلاطوني، والخيال الموهوم.

فإذا أردنا أن نكون أقوياء، ولنا كلمة تدوي في أذان العالم، فليتنا أن نجد في تأليف الشركات والجمعيات العلمية والصناعية والتجارية والزراعية والتجارية وما إليها حتى تكون لنا في الكفاية وغيرها ظاهرة ممتازة في كل عمل له نفع بالحياة ويكون لأفرادنا منزلهم بين رجال الاسم والكبرى.

يجب علينا تقسيم الأعمال تقسماً عادلاً فنصرف الأعمال الضخمة، والسياسية قسماً، والمالية، والإدارية، والادارية، والصانع للصناعة، ونؤتي كل ذي حق حقه، ولا تصامح في التوزيع، كان نجعل الطبيب قاضياً، والقبه مهندساً، والمدرس بزريراً، وغير ذلك من المبادئ التي لا تشاهد إلا في الشرق، فإن الشرق شرف به بزل مشرق العظام والكلاسات والنور، فيه بزل الوحي الألهي على الصخرة من خلقه، وفيه أبعثت أغانى المدينيات، ولولا ما أحرقت الغرب القضية ولا عرف الأديان، ولا الفقه، ولا بلغ بيانه من المدينية والسران.

لم تكن مصادر المدينية الغربية شرقية ومن

## ما هي تلك

### سورة رابعة وجمعية الأمم

اتهمى الينا كتاب هذا الفتوان وشبه باللمعة الفرنسية الاستاذ المجلد الكبير الأمير شكيب أرسلان من مسألة سورية وتورثها الحاضرة وفيه وثائق كثيرة عن الثورة السورية وقد أرسله الأمير إلى سائر البرلمانات في أوروبا وأمريكا وروسيا الحكومات الأجنبية وصحفها وأذيتها جميعاً

حول معلمات غرة

لشرا قبل الآن بعض الشيء، فالتأني من معلمات غرة، وقد كتب الينا من القدس أن المعلة ليدنا شاعرين مدوية مدوية ليليات غرة في المقصودة بالشكري وقال إن حصرها لما كانت معلة بالمدونة المأهولة بالقدس عرفت بالزق وضيق الصدر وشتم التليذات وأنها أبت في والبروا حدين أقدى وحى مقتضى منعة غرة السباح للتليذات بإقامة الصلاة بحجة إن ذلك من الشؤون الدينية وأنه لا يحمل ذلك في المدونة

فمن توجه نظر غرامة الهورد بلور الى هذه الحالة المؤسفة التي وصلت اليها مصارف فلسطين.

### أبناء سورية في ألمانيا

احتج أبناء سورية في برلين على قرأ في سورية وقد وضعوا كراساً بذلك باللغة الألمانية وزعموا على الشعب الألماني وصحافته ونوابه. واجتمعت جمعية الأتوم العربية برلين أيضاً وهي برعاية الوطني الشيورالكتور وكريك كرامو وكافة الوطني القاضل السيد صيد الرؤف أفندي الحسيني النابلسي برك الله في غيرتهم

خلل البريد أيضاً

كتب الينا السيد راض شاهين بنابلس يقول إن البريد أضاع له بضعة رزم من المصنف المصرية اليومية والمصورة وقد تكرر ذلك كثيراً فبلغت خسارته نحو ٤٠ جنيهاً، ففتح توجعاً أنظار مدير بريد فلسطين إلى هذا التلاعب لأنه حدث على الغالبين القنطرة وطولكرم.

أما نسخ جريدة الثوري مشتركة فلسطين فإنه لا يغني أسبوع الإجابة أكثر من شكوى بشأن ضياع بعض النسخ، فأين ذهب نسخ الجريدة؟

يلدون تعليق منا

نقل القلمة التي نحن زميلنا الأحرار الغراء بقية أبلغ رد على مفاسد هافس الثوري وهي:

«أرسل في ١٦ - بنظم الليتانيون قوات من المتطوعين لرد هجمات السلايين المسلمين الأحرار» يظهر أن هافس يريد تصوير الثورة بأنها ثورة سلايين مسلمين ضد المسيحيين ولوعلم أن بين المتطوعة الذين تطوعوا لصد الثوار الفروز، فرحاً من الجركس والشيعة وهم مسلمون لا جارية في النعمة» «أنا نذكركم ما تركه الثوار من أعمال التفتيل والحرق والتبكي كأنه تفتيل في الثورة بصيغة دينية كما زعم هافس»

## حكاية تلخراف غرة

ذكرنا للقراء في عددنا الماضي حكاية التلخراف الذي ورد من غرة وأن فيه تهمة شائعة عن أحد أعيانها وقد أشرنا إلى أننا اعتقدنا لأول وهلة أنه خبر مكيدوب لأسباب انتفازية

وتقول الآن أنه ورد علينا بعد نشر ما نشرناه تلخراف من مراسل معروف من غرة وهو:

الثوري - بمصر

«إن رقية عمر حسن بضبط السرعة في بيت (...) هي حقيقة ولم تكن ملققة وعكسكم الاستهزام من مكيدبوليس غرة» ونحن على كل حال وعلى ما بيننا وبين القادات التهمين خصوصاً سياسية لا تحمل إلى إذاعة اسمه

### هل صحيح أنهم لصوص؟

تقول السلطة الفرنسية ان ثوار سورية عبارة عن جماعات من اللصوص، وبينما السلطة الحقاء تقول هذا القول بدون خجل وبدون أن تخشى أقل تكذيب ولذا بجريدة الأحرار الليونية تنشر لمراسلها الفعشي وهي تفتش تحت أحكام الأهراب ما يأتي، تعليقاً على انذار أذاعه الجيرال سوله قائد حامية دمشق بهذا الأهل بالويل والثبور إن التحق أحد منهم بالثور. قال مراسل الأحرار:

«هذا هو بلاغ الجيرال وليس سرراً مكتوماً بعد أن أذكر لكم أن حوادث الاتحاق بالثوار في هذا الأسبوع كانت كثيرة وبين هؤلاء الملتحقين عدد من أغوات الميدان والشاؤون وعدد أيضاً من النظاية وحمل الشهادات العالية»

### صاحب الرأي العام

قدم المصاصة الصحافي السوري الثوري حله أفندي المبدوء صاحب جريدة الرأي العام الليونية ترويحاً للنفس من عناء الأعمال فحرب بحضرته

### للتاريخ فقط

لما انعقد المجلس التمثيلي اللبناني يوم الاثنين السابق وضع قراراً بالكتابة على أعمال قرناء الهيئة في سورية الخ. الخ. وبعد ان ذكر المجلس حيثيات ذلك سعى الجهاد الوطني في سورية عسائراً فرض عمر بك اللطون وعمر بك ييهو الأمير فؤاد أرسلان وجعل بك تلحقهم وهم من أعضاء المجلس، توقيع هذا القرار يرض الله وجوههم الزمان

### احتجاجات أبناء سورية

في أميركا - على فظاظ فرنسا أرسلت الينا اللجنة السورية في الولايات المتحدة صور الاحتجاجات التي قامت بها على ما حيريه فرنسا في سورية وقد أرسلوا هذه الاحتجاجات إلى المؤتمر كوفيج ديس الولايات المتحدة، وإلى مجلس شيوعها وإلى الساتور بوراه صديق الشرقيين، وإلى رئيس وزارة أميركا، وإلى جمعية الأمم، وإلى المستر آشبيران وزير الخارجية الانكليزية برك الله فيهم

الطبيب محمد سليم جبريل جبريل

## خطاب مقتوع

إلى غرامة الهورد بلور

بالخامة للثوب  
نحن إذا تقدمنا إلى المختبرات بهذه الشكوى واجهنا النظر فيها بما يقتضيه الحق والعدل فأننا نتقدم إليك علماً بأنك قد تزلوا على رفيتك التي أيدتها أمام وفود وعلى البلاد الذين تشرنوا بتأييدك يوم ١٣ أكتوبر ١٩٢٥ في دار الحكومة عند ما قلت لهم أنك مستعد لبيع كل شكية وأن يتقدموا إليها بك رأساً، ولعل هذه الشكوى تجد منك قبالاً ذكياً ومندراً رجيماً فتصل على إزالة أساليبها حياة براحة الأهلين شأن الحاكم العادل الذي أقيمت إليه مقاليد الزرية. جرت ونجوى الآن في فلسطين انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وقد ثبتت حكومتكم التفهية اللازم على موظفي الحكومة كافة بأن لا يستعملوا ولا تهم وسلطتهم واسعة لتدخل في هذه الانتخابات بصورة قطعية وكان هذا التنبه من الامور الحسنة التي اراتح اليها الجمهور واحة تبعث الطائفة في النفوس التي يجب أن يكون لأفرادها تمام الحرية لا سيما في انتخابات تتعلق بأمرهم الدينية. وقد انقذوا للشر بيلى حاكم الخليل دون غيره من بقية الحكام في سائر الولايات والاضحية في فلسطين فكان موقفه غير محمود في أمور الانتخابات إذ أقيم جانباً وترك جانباً، ولم يكن هذا العمل الحاكم العزبه الذي يجب أن يضرب الناس بزمته مثلاً طلياً ولنا ندرى هل عمت المستر بيلى إلى الذين الاسلامي بشي، من الاوضاع الدينية التي تحمله يشار عليه ويضخمل في شؤونه أكثر من بقية أضرابه من الحكام الانكليزيين وغير الانكليزيين أم أنه يعتقد من سلطته غير أنه يهاجم الحكومة واسطة لرفع أناس والمط من شأن آخرين مع بعده عن هذا الموضوع بعداً عظيماً؟

ان الناس لم يقسوا بعد حوادث الخليل وأوامره الخبيثة بضرب مائة من الشبان والفنان بالسياط بصورة قبيحة غير لائق ومن أعماه أيضاً أنه خرج ليصطاد مؤخر آ في ضواحي بيت جبرين ولكنه عوضاً عن اصطياد الطيور والفز لان اصطاد فتاتين صغيرتين من القرويات فأصابها بالرش وعلنا إلى المستشفي ولا ندرى هل كان هذا منه تعسداً أو خطأ لأن أعماله أضحت لا تقاس بقياس العقل، وسواء كان هذا أو ذاك فالتأكد أن أميناً وشتم في المستشفي ان أعمال المستر بيلى في جبل الخليل يا فضيلة للثوب لا توضحكم. فقلت لنظركم العالي إلى أعماله. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الخليل (عربي)

تذليل العراقيين والصوحيات

قريباً فتعني المركبات الحربية في سوريا وتعود السكنة إلى تصاحبها على أسس قوى متين أسس الاستقلال السياسي والاقتصادي وتظهر تلك البلدان بظاهر العمران والحياة المتفتحة وغير فوقها نجوم السعادة تتلألأ وتبهر غلاماً وأبكت لحياته بضرور السياسة وجور الزمان

أجل أن الزمان قد أنس بحوره وظلمه القطيع قائل على تبه التخص من بوقه فألمو للشعوب الضالفة على أربعا طريق الهدى والخلص. ان سوريا قطعت في سيرها نحو الضالة للثورة أعظم الراحل وذلت في سبيلها أعقد العراق والصوحيات ولما بذلك ففشاراً خافاً ومجداً زاهراً توهج بحياها مدى القرون.

فيا الله الإبطال حاة البلاد ومهاد مجدها وقضارها والسلام

ناجي السعدي